الخليج

ثقافة ,

11 يناير 2017 03:09 صباحا

«المسرح والعلوم جديد «ثقافية الشارقة

صدر عن قسم الدراسات والنشر في دائرة الثقافة والإعلام في الشارقة كتاب «المسرح والعلوم» وهو عبارة عن ست مداخلات قدمت في ملتقى الشارقة الثالث عشر للمسرح العربي الذي جاء تحت العنوان ذاته، وتضيء محتويات الكتاب على علاقة المسرح بالعلوم على مر العصور.

وأكدت المداخلات المضمنة في الكتاب في معظمها على ندرة المصادر والمراجع العربية حول الموضوع أي العلوم بوصفها موضوعاً للمسرح. أرجع البعض ضآلة المراجع إلى ضعف الاهتمام بالعلوم في المجتمعات العربية، فيما بدا للبعض الآخر أن النقص المرجعي، مرده انكفاء أهل المسرح العربي على قضايا أخرى، اجتماعية وسياسية، بسبب الوضعية الخاصّة للمسرح العربي في حد ذاته الذي لم يترسخ بالكفاية اللازمة في المجتمعات العربية.

واستعرضت بعض أوراق الكتاب تجربة الكاتب المسرحي المصري الراحل توفيق الحكيم لأسبقيته في مقاربة ذاكرة العلم والعلماء مسرحياً، كما عادت بعض الأوراق إلى مسرحيات غربية مثل «حياة جاليلو» لبرتولد برخت و«علماء الطبيعة» لفريدرش دروينمات، واستعرضت مضامينها التي اتفقت في التنبيه إلى مخاطر توجهات بعض العلماء الذين تسببت اختراعاتهم وكشوفاتهم في كوارث كبرى.

وضم الكتاب الذي أعده عصام أبو القاسم مساهمات لأستاذ الفلسفة الفلسطيني أحمد برقاوي «المسرح والعلوم..

منظور فلسفي»، والناقد الأردني رسمي محاسنة «مسرح العلوم والقيم»، والكاتب العراقي عبد الإله عبد القادر «أبو الفنون والعلوم.. منظور تاريخي»، والمخرج وأستاذ مادة الفيزياء الجزائري جهيد الدين الهناني «مسرحة العلم.. رؤى وملاحظات»، والناقد السوري عبدالناصر حسو «المسرح والعلوم.. نصوص من الشرق والغرب»، والناقد المغربي هشام بن الهاشمي «المسرح والعلوم.. قراءة في تجربتي برتولد برخت وتوفيق الحكيم».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©